

على الأرجح

ألا تكفي هذه الاعترافات؟

حسین رشید

ما تزال تجسيرات الأربعاء اقتراسه سلطوتها على المشيد
الإعلامي، والسياسي ما تفرسه من إشكالات ونسائلات؟
وتصيرحات حكومية وأمنية وتبادل الإشكالات من أطراف
مختلفة، عن مغفيتها ومن يقف خلفهم وطريقة التنفيذ ودوافعه
المختلفة، إذ حاول البعض تغيير وجه أصابع المتهمة،
وتنويش على وجه التحقيق، فلم نسبها ما أعلنته عائلات
الخداد حين عرضت اعترافات الإرهابي المدبر لهجوم وزارة
المالية وكيف استطاع إدخال الشاحنة من محافظة البلي
رشد أحد أعضاء الجيش، شارحا ارتباطه بجاني
جناح يونس الأحمد وكيف تلقى الأوامر من مسؤوله
المباشر سلام الكرستاني، رغم كل ذلك فشل البعض يشكك
بوجه الفعل والجهل التي خلفه خلفه.

من اعترافات المجرم أذن شغل منصب مدير شرطة المقادمية
وبلدور إضافة إلى تدرجه الحزبي في البعث المنحل حتى
ضع عضو فرع، حيث تم التاكيد من صدقه ما أعترف به،
وكيف كان يتقنل حين بغداد ودمشق، إذ تشير المعلومات
أنه اختفى مع أغلب عائلات البعث في بداية بعد التسلسل
من نيسان، لكن بعد فرجة عاودة الظهور وبعد التنازع
أوسع وأكبر حتى تحالفا مع القاعدة والجماعات المسلحة
المرتبطة بها وبدأوا سلسلة أفعال العنف والقتل والتجهير
التي أوصفتها المحاكملة إلى نقطة العراق الأنسي، كما أن
الاعتراف الآخر وما أعلنته تنظيم دولة العراق الإسلامية
التي يتخذ من محافظة بلي مقرا له حين تبني العملية
في محاولة لتضليل الرأي العام وإبعاد الشعب وتنويش
صورة الاعتراض المذكور سلفا، لكن كل ما حققنا قبلا نسبه
بعض التنديد واضحة من خلال تحالفه الأجرامي.

بماكت لبلاد الشهد رغم كل ذلك فشل البعض من الساسة
والإعلاميين وتساب المنكرين، صميرين على موقعهم
بتنويش الحقيقة ماورين إبعاد التهمة عن الجبهين
الإرهابيتين، حتى بعد ما أعلنته بعض النماط الطلب من
السفير العراقي في دمشق والعشيرة مع بشأن الطلب من
سوريا تسليم المتهمين بالتجسيرات، خرج البعض الآخر
من سياسيين وضميرين رافضين خطوة الحكومة " المتناخرة
" مدعين أن هناك فارقين دولية تمت تسليهم، أو طلب
الحكومة غير شرعي، فتنايس ما سببوه من ممان والم
وكنز للعراق والعراقيين حول الفترة السابقة وفترة
تسلطهم الكرستاني.

ترى أمي توضيح الصورة بعد كل هذه الاعتقادات الجائزة
 لكل من كتب وتوصح وحاول إبعاد اليهم عن هذه الزمزمة
 الضالة وهذا التصانف الإرباسي، لم يبرههم موت الأميرة
 فطووعة اليدي وهي تنادي أمي التي توفت جراء الانفجار
 الذي أصاب الطابق المخصص لخاصة أطفال الموظفين
 هي وزارة المالية، نرى بعين قبلت كل شخص بعيد عن
 الانتفاءات الأخرى سواء كانت حزبية طائفية عرقية قومية
 والفكر بالمد والبلد من قبل هذا التصانف والاختلاف
 في كل صغير وكبير، نداء عن الشعب أو الأخرى
 ونترك ثبال اليهم واطلاق التصريحات التي لا تقيد ولا
 تفقي الاصبع على الجرح، لنخلص من كل سوابب التفرقة
 ونعني الانفس السحر لدمعة كل طفل قبله، وأوصيه
 كل أم وخت وزوجة وحبيبة فقدت ابنها وأختها وزوجها
 وحبيبتها، لنفعل من كل سوابب فقد نراعا أو سافنا جراء
 التفجيرات، نلغ من سكب بالوعاء بعد تهديم داره، ولنترك
 احضان الغير ونرتمي بأحضان العراق.

من البلاد، لاسيما في منطقة الحواري التي تشكل مساحتها المائية حوالي الـ ٢٠ % من مساحة العراق، كما ولم يتبقى لدينا سوى ٥ بالمائة فقط من الأفخرون الاستراتيجي من الماء، ولعمد إذ كانت بغداد تودي منح الإزم المتحدة نورا كبيرا من أجل الزم تركيا وبغضاً بأماني الطرافات مائية كافية في حال حش الشوارات، الراد عبد اللطيف «الينا عام استباق الأحداث»، فحسن إلنا ما رلنا عدم للتوصل إلى سويات مرضية لجميع الأطراف تتوج باتفاقيات مشتركة تطرح الأمور في نصاها الصحيح، وبشان مايرتد عن قطع وتغيير إيران مسار العديد من الروافد الهذه التي تصب في العراق، أوضح هذه الموضوع ناقشته مع المسؤولين الإيرانيين في طهران أكثر من مرة، وأبلغتهم بأن قطع الروافد الأصلية تقصص شديدة في طيات المياه الواحة إلى نهر دجلة وشط العرب والأهوار وفهد سالحات شاسعة من الأراضي الزراعية بالباحث، ورغم مطالباتنا المتكررة لم تلق أي رد ايجابي عليها، غير أننا قد بدأ سنستمر بمحا لاتنا إلى جن الإنهاء من هذا الملف



مساع لحل أزمة المياه في العراق

حزن البحث النحل تتهمةم بغسل
المسؤولية المباشرة عن الهجمات
الدبلوماسية التي استهدفت وزارتي
الخارجة والمالية في ١٩ آب الماضي.
وأشار الوزير إلى أن «اجتماع»
والتي أقرته الدبلوماسية استعملها «فخاشات»
سابقة عدت على المستوى الوزاري
في بغداد ودمشق واسطنبول
والتي تهدف للتوصل إلى تثبيت
شراكة ستراتيجية من خلال ابرام
بروتوكول اتفاقية تسهم في تنظيم
النسب المخصصة من المباح وسحب
جاجة كل دولة وتطوير القابليات
لمعالجة العراق تساع في تحقيق
الامكانات والتعاون مع
شجع الماء الناجم بسبب موجة
الجفاف الحادة الذي ضربت منطقة
الشرق الأوسط.
وتابع رديب «حاول من خلال هذه
الانفاقيات تأمين ٦٠ مليار من مكعب
في السنة من المياه الوافدة للعراق
بالمضخ الأكبر من الجفاف، فيما
من الإجراءات التي اخذناها كعلاج
المشكلة ومنها التوجه نحو تقنيات
المساحات الزراعية إلى النصف
الصحاري الشرب في مناطق مختلفة
لكن هذه العلاجات كانت غير مفيدة.
واستمر النقص بمياه العراق وثقل
الصاحبة الشرب في مناطق مختلفة

إعفاء/المدى والوكالات
أعرب وزير الموارد المائية عبد الحفيظ جرجيل رشيد عن أمله ألا تترك الأجواء المشحونة بالوتر بين حكومتي بغداد وموسمق أثرها على الإجماع المزمع عقده في العاصمة التركية أنقرة. وفي الثالث من الشهر المقبل لمناسبة تقاسم المياه بين الدولتين، ناقش جرجيل رشيد في تصريح للصحافة وكالة (أكي) الإيطالية للأنباء، «أملنا أن يتفقوا على الاتفاقية المرفقة عن نتائج إيجابية من خلال هذه التناقيات الثلاثية نستطيع من خلالها الدخول في المادي المائية المشتركة على النحو الذي يحدد حصص عادلة من المياه للدول الأطراف على نهري ججلة-فرات، وأردف: «ما نرغب فيه هو ألا تاتار هذه المناقشة القليلة، بل بجوء التوصل إلى تسوية حالية، لأن العلاقات العراقية السورية، لن تشكل مشكلة المياه والبحث الفني في كيفية تقاسمها وتوزيعها ينبغي أن يكون بعيداً عن أية قضايا سياسية أو أمنية خافية».

وتشبه العلاقات بين العراق وسوريا تاريخاً ما تازمها بينه دعوة الحكومة العراقية دمشق لتسليم الميادين في

لمطالبتها دمشق بتسليم مطلوبين

بغداد تضع واشنطن في موقف حرج

نيويورك / وكالات

قال تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» أن القريبين يطالبون سوريا بالتسليم لمرتزقين البعثيين الأربعة الدائمة التي وقعت تحت ١٠٠٠ ضحية بين قتل وجريح، فيما وجدت الإدارة الأميركية نفسها في موقف محرج، إثر التصريحات الحكومية العراقية شديدة اللوعة تجاه دمشق، وقد تكون التصريحات تلك سبباً في تعطيل سياسة أوباما المنفتحة تجاه سوريا.

[illegible]

الإرهابية ضد الشعب العراقي". هذا،
 زعيم الوزراء نوري المالكي يبيّن
 مع أن عقوف الميزيد من توتر العلاقات
 عن وقوع "دول وحكومات أخرى،
 جبريات الإربعاء الماضي، رغم عدم
 سوريا صراحة. كما أضاف، "مما
 هي على الساحة المجاورة "التعامل
 صالحين لأننا نستطيع أن نعمل معهم
 لكون معنا،
 الصيفية إلى أن تلك اللهجة الشديدة
 نوصة العراقية قد تعقد جهود إدارة
 "إقامة علاقات أفضل مع سوريا لأن
 باب الخلاف الأساسية بينهما كانت
 فلسطيني.

وسوريا متونة منذ العام ١٩٨٢، وأعيدت فقط في العام ٢٠٠٦، ولغيت الصيغة إلا أنه بينما ركز العراقيون على تورط عناصر خارجية في التفجيرات، أعلنت جماعة دولة العراق الإسلامية وثيقة الصلة بتنظيم القاعدة - مسؤوليتها عن التفجيرات في بيان لها على شبكة الانترنت، صفت فيه حكومة العراق بأنها "عملية لاإرهاب"، فيما بدا محاولة لإشارة التوتر اللطيف بقولهم إنه من الأكرم لشعب دولة العراق الإسلامية أن يموت عن هزيمة أبيه وأولادهم حكمه شيعة واحد.

بكرة وكان السؤولون الأمينيون الأمريكيون والعراقيون يعتقدون بوجود صلة بين العنصريين وعناصر من تنظيم "القاعدة" في أثناء موجة الغارات التي اجتاحت العراق

الحرب تبتكر مهنها القدرة

خاطفون «مريضون» يبتزون أهالي مفقودي الانفجارات

بغداد / آکانیوز

«على البرلمان الإسراع بتشريع قانون الانتخابات ليتمكن لنا استكمال تحضيراتنا للانتخابات النيابية»، وأوضح بحسب صحيفة «الحياة»، «فريق المساعدة الدولي الذي يعمل بالتنسيق معنا لإبغا تشريع قانون الإسراع في إصدار قانون الانتخابات في موعد أقصاه ١٠ أيلول المقبل ليريد تبني القائمة المفوتحة». وزاد أن «البرلمان مطالب أيضا بتشريع قانون الأحزاب الذي يعتبر العمود الفقري للانتخابات، إذ يتخلف منذ الدعاية الانتخابية، ومصادر تمويل الأحزاب ويحدد شروط الحملة. تابع أن «أي تأخير في تشريع القانون سينعكس سلبا على الانتخابات».

وكانت قد سجلت النخبين والمحاسبة على الكيانات تحال: «تمت المصادقة على ٤٤ كيانا سياسيا فيما ينتظر ١٣ كيانا استكمال إجراءات التسجيل لدى المفوضية». وأضاف أنه «تم توزيع ١٥ مليون بطاقة على ١٥ مليون مواطن، عن الفرق الجوة التي التابعة للمفوضية والتي جاءت غالبية من محافظات البلاد، برغم المخاطر الأمنية الكبيرة التي تشهد بعض المناطق مثل كركوك وديالى. وضاغت المفوضية أعداد مراكز تسجيل النخبين التي وصلت إلى ١٠٨٣ مركزا موزعة على عموم المحافظات». وكان ضحواي: «معوة على النخب القانونية، أكد في تصريحات صحفية أن «قانون الانتخابات سيناقش مع بدء الفصل التشريعي المقبل مطلع أيلول المقبل، وسطر التعديلات عليه في البرلمان».

وقد شغل طول بضحي على تلك العائلات
التي تفاوض معصبات الاختلاف
مقابل معرفة أي شيء عن أبنائنا
المفقودين في الانفجارات قبل أن
تكتشف أن المقيمه ذهبت أربابا
الرياح، وأن جميعهم أضرأ
أياما يجمعون المال لإطلاقه قضى
الانفجار، حيث استغل احد
الانفصاف الوضوي وضاع على
عائته ليقاض العائلة المدخوة.
يسعى الأصل لسوا عائلات
اولئك المفقودين، حتى انها تصق
مدعاءات ملهقة تدر العبر عنها
انصلاص هائفة، ما يدعوا الي
شروط المفاضية مهما بلغت
الامان، لكن مثل هذه المدعاءات
التي تسخخ خيوطها
معصبات الاحتيال، سران ما تنتهي
بتلك العوائل التي خبدها من كبيرة،
الاسميا عند قيامه بإخبار الشرطة
بمقاضية المفاوضات الفعز
المضون التي يقعون في فخ
الانفجار.

بأنهم عثروا على تلك الهواتف في مواقع الانفجارات فاستخدموها للحصول على الاسلحة دون ان يعرفوا مصرى صاحبها.

ويتنشر بعض أفراد عصابات الاختطاف عند مواقع الانفجارات ويلتقطون الهواتف النقالة كالبضاعة من هواتف الضحايا القابلة لإعادة الانتظار ليوم أو يومين قبل الاتصال بأهل المفقود وإخبارهم بواقعة اختطاف كاذبة.

أحمد عبد الحسين موظف في وزارة الدفاع قال: إن "شقيقة" فراس طالب في الجامعة المستنصرية عند وقوع انفجار كبير الذي راحته ضحيته عشرات الأرواح، وأن عالمة سارعت للتصلي بلهفة للحصول على فوجدها مغلفا.

فسارعت إلى موقع الانفجار للبحث عن لكنها لم تعثر له على أثر.

وتبثت عن ابنها في المستشفيات التي نقل الطلاب الجرحى قبل ان يتصل شخص مجهول من هاتف

لأين الفقود ليخبرهم بأنه مصاب
أنه أخطفه من موقع الانفجار
ويطالب بـ ٣٠ ألف دولار قبل
إطلاقه.

معلقة التي صفعها الخبر سارت
من الجع مع جميع المعارف
الإصداقة بعدما باع السبيرة
حتى تملكها وبعض المصوغات
مذهبة، لكن رفض الخاطف طلبها
تقديم صروت الضحية فذهب إلى
تفرد وإبلاغ الشرطة التي نصبت
مخيم الخاطف في مكان تسليم
الموقوف. وكانت المجاعة حينها تسليط
معلقة أن ابنيها لم يكن مخطوفا،
أن الخاطف المزعوم حصل على
إثارة المغطى بالدماء بالصادقة
هو يمر أمام مكان الانفجار عندما
سرع الناس والقوات الأمنية إلى
مكان الحادث.

اعتكر الشباب الثلاثيني أنه وجد
في الأمر فرصة للحصول على مبلغ
من المال مثلا بفعل بعض أعضاء
صراوات الخاطف الذين يستثمرون
في سرقة الانفجارات للحصول على

فيقول احمد: «بعد هذا الحادث» استقنعتنا ان من ضمن هذا الحادث الاضرار المادية التي تم دفعها من قبل الحكومة الجاهلية لطالاب لم يستطعوا التعرف على هوياتهم، ثم نسير كان الموظفة في وزارة المالية التي تعرضت الى الاسفهاد بسيارة مفخخة قبل ايام تقول: «في لحظة الانفجار شاهنا اذ كان زملانا يمشي في طار من النافذة التي كان يقف عندها من شدة الانفجار، ومازالت تتذكره في تلك اللحظة تبحت عنه، اذ لم تبعت له على اثر من ذلك الحين»، وتضيف: ان الممتلكات تصكب على الجرحى ولكن لا احد يعلم اعداد القتلى، ولكن لا غالباً ما يتحول هؤلاء الى ارباب الفخوف، ومن اجل هذا فتم ايقاد النار في اراضي الكثير من الاجزاء الجبلية المتناثرة تحت الوضرة خارجي من المبني وتقلي في سيرة الاساف.

في مقدمتها تقاليد المجتمع الصارمة

مصاعب أمام عمل النساء في سلك الشرطة

بعقوبة / وكالات

[illegible]

الإنسان، مؤكداً أن "حياتها كانت في خطر دائم، ولكنها واجهت الأمر بتسبعا ونجحت في الاستمرار بالعمل حتى هذا اليوم". وأكدت قيس أن النساء المنخرطات في الأجهزة الأمنية يفقدن الكثير بسبب عملهن، ولعل الزواج وتكوين أسرة في مقدمة ذلك، مشيرة إلى أن حفظ المرأة شرطية في الزواج منخفضة جداً، حيث أن الشباب وبسبب الأفكار غير الصحيحة عن عمل النساء في الأجهزة الأمنية، يسيءون فكرة الارتباط بامرأة تعمل في هذه الوظيفة. وأضافت قيس أن عملنا وباتسامة الأخلاق أوضحت قيس أن عملنا في الأجهزة الأمنية، تضحية للمجتمع والحفاظ عليه من شر الجماعات المسلحة، ولدفاع عن أئتنا وتوفير لقمة العيشة، لكن يقابله جازفة بفرصة الارتباط وتكوين أسرة أي بمعنى أن هناك تضحية مقابل عملنا، وهذا ما فرضه المجتمع للأشخاص، وتشير المصادر الأمنية في مخالفة بالأي

الى ان هناك نحو ٤٠٠ امرأة في جهاز الشرطة، اغلبهن يعملن في اطار الوظائف التقنيّة الموجودة عند بوابة المطار الامنية والحكومية والطرق الداخلية في مراكز المدن.

وتعرضت العشرات منهن للاعتداءات المسلحة، وفاقرن الحياة اثناء فترة التدهور الامني خلال السنوات الماضية حيث اعتبرت الجماعات المسلحة، المرأة في الاجهزة الامنية بمثابة «خيانة» للاسلام، وصدرت فتاوى للاحقتهن وقتلهن.

من جهتها، ترى الشرطية نعيمة اسماعيل (٢٧عاما) ان كل امرأة تفكر جديا بالزواج وتكون اسرة واطفال، قد لا تحصل على ذلك الحلم، اذا كانت في سلك الشرطية وقالت: «هناك حقيقة لابد ان نذكرها ان فرصة اي امرأة تعمل في الاجهزة الامنية بالزواج تكون محدودة، وذلك بسبب مايرجع من شباكات ومصصص صلتها بتناقلها

المجتمع وبقت عالقة في ذهنه عن عمل النساء في الاجهزة الامنية»، مستدركة «برغم ان الكثير من طبقات المجتمع تقر

باهمية عملنا، لكن واقع الحال يفرض علينا اما ترك فرصة العمل او المجازفة ونسيان حلم تكوين اسرة واطفال».



دور كبير للنساء في الحد من الخروقات الأمنية..... تصوير: سعد الله الخالدي